

التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية الدمجين في المدارس العادية *

د. نعيم علي عتوم **

د. حابس محمد حتاملة ***

* تاريخ التسليم: 2016/6/11م، تاريخ القبول: 2016/9/10م.
** أستاذ مساعد/ جامعة جدارا/ الأردن.
*** أستاذ مشارك/ جامعة جدارا/ الأردن

others; and no differences were found in social acceptance level of visually impaired attributed to gender. The authors recommended organizing training workshops to raise awareness and lectures to increase social acceptance of visually impaired students to facilitate their mainstreaming.

Keywords: Social Acceptance, Visually Impaired, Mainstreaming

مقدمة:

كانت طبيعة معيشة الكفيف منذ قديم الزمان حياة أبعد ما تكون عن أي ملمح من ملامح الاندماج مع المجتمع، وكانوا معزولين في أماكن خاصة يوفر لهم فيها الطعام والشراب، ومكان للنوم ولم يكن متاحاً لهم بحكم إعاقته المشاركة المجتمعية بأي صورة من صورها، وكان الناس يعتبرون الكفيف دائماً عاجزاً عن أداء أي عمل، وكان ولي الأمر أو الحاكم مسئولاً عن توفير حياة منعزلة للمكفوفين دون ممارسة أي نشاط في الحياة اليومية.

إلا أن الإهمال قابله دعوات للرعاية الاجتماعية كتأثير لما نادى به الثورات الدينية من قيم سامية، وأخلاقيات جديدة تنعم بقيم الرحمة والبر بالضعفاء، وحفظ كرامتهم وإنسانيتهم، ففي التعاليم اليهودية هناك الدعوة إلى الإحسان إلى هذه الفئة، فقد حرمت قتلهم باعتبارهم هبة عظيمة من الله يجب المحافظة عليها ثم جاءت المسيحية وكان لاهتمام المسيح بأمر المكفوفين اثر فعال في التفكير المسيحي، ثم جاء الإسلام الذي دعا إلى حسن معاملة ذوي الإعاقة بكافة فئاتهم، وحفظ كرامتهم وإنسانيتهم واحترام أشخاصهم، وحقوقهم، ولقد عني الخلفاء والحكام المسلمون بالمكفوفين ويتضح ذلك في اهتمامات عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز، والخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، فلقد قام عمر بن عبد العزيز بإحصاء ذوي العاهات، والعجزة، وخصص مرافق لكل كفيف إلا أن الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك كان أول من أعطى لكل أعمى قائداً، ولكل مقعد خادماً على نفقة الدولة يتقاضون نفقاتهم من بيت المال، كما أتاح الإسلام للمكفوفين فرصاً متساوية في التعليم حيث كانت المؤسسات التعليمية في البلاد الإسلامية تعامل المبصرين والمكفوفين على قدم المساواة، فالكفيف له الحق في الحياة ولا بد أن يحظى بكل الإمكانيات والفرص التي تجعله يعمل ويجتهد

وينجح، شأنه في ذلك شأن المبصر في مقدوره أن ينتج، ويثابر، ويجتهد إذا تحققت له الظروف النفسية السوية والتقبل الاجتماعي السليم (شهلة، 1998).

ولهذا تعد فئة الإعاقة البصرية من الفئات التي حظيت بالناية، والاهتمام بوقت مبكر مقارنة مع فئات التربية الخاصة الأخرى قبل قرنين من الزمن، عندما أنشئت أول مدرسة لتقديم خدمات التربية الخاصة للمكفوفين في فرنسا، وعدد من الدول الأوروبية ولكن كانت خدمات تعليم المكفوفين في البداية تقدم من قبل الجمعيات الخيرية، وقد بدأت مصر اهتمامها بالمكفوفين قبل غيرها من الدول العربية وذلك بافتتاح صفوف

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية، وتكونت العينة من (90) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، (60) طالباً وطالبة مبصرين و (30) طالباً وطالبة مكفوفين مدمجين معاً من مدرسة الأسقفية الكاثوليكية في مدينة إربد. أعدت أداة لقياس مستوى التقبل الاجتماعي، واستخرج ثبات الأداة وصدقها، وأشارت النتائج إلى أن أعلى مستوى تقبل لدى ذوي الإعاقة البصرية للآخرين من وجهة نظر ذوي الإعاقة البصرية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة متوسطة، ثم جاء مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين من وجهة نظر الطلبة المبصرين بمتوسط (3.62) وبدرجة متوسطة بالمرتبة الثانية، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة في مستوى التقبل الاجتماعي للمبصرين الآخرين للكفيف بمتوسط حسابي (3.46)، كما وجدت فروق تعزى لدرجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة جزئياً في مجال تقبل المعاقين للآخرين وعدم وجود فروق في مستوى التقبل الاجتماعي للمعاقين بصرياً تعزى للجنس، ويوصي الباحثان بعقد ورشات عمل توعوية، ومحاضرات لزيادة التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً ليسهل دمجهم.

الكلمات المفتاحية: التقبل الاجتماعي، ذوي الإعاقة بصرياً، الدمج.

Social Acceptance of Mainstreamed Students with Visual Impairment at Public Education Schools

Abstract:

The purpose of the present study was to identify the social acceptance level of visually impaired students mainstreamed at public education schools. The randomly selected stratum sample (n=90) consisted of visually impaired students (n=30) mainstreamed in a regular classroom (n=60) at the Bishopric Catholic School in Irbid. The social acceptance scale was developed and tested for reliability and validity. Results showed that self-reported acceptance of the other was rated moderately and placed top by visually impaired students (M=3.66). Similarly, social acceptance of blind students was rated moderately by normal students and placed in the second rank (M=4.62). Finally, in the third rank of the social acceptance of visually impaired was placed (M=3.46) by normal students. Differences attributed to impairment level were found in favor partially impaired within the area of visually impaired students acceptance of

فجاءت إستراتيجية الدمج الشامل بفوائدها المتعددة على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة التي تعمل على توفير بيئة مثيرة للنمو، وتنمية الإحساس الاجتماعي بالانتماء إلى المجتمع غير المتجانس، واحترام الذات لذوي الحاجات الخاصة وتطوير علاقات صداقة مع الآخرين، واكتساب العديد من المهارات التفاعلية، وقد كانت محدودية الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الداخلية التي تقدم خدماتها للمكفوفين، وضعاف البصر، ودفاع أولياء الأمور عن حقوق أبنائهم المعوقين بصريا، قد أسهم في تبني إستراتيجية تعليم المعاقين بصريا في المدارس العادية، كما أن المشاركة في الأنشطة المختلفة التي يقيمها الدمج للمكفوفين والمبصرين تعمل على زيارة فرص التفاعلات الاجتماعية، والتقبل الاجتماعي بين المكفوفين، وأقرانهم المبصرين وتوفير التقنيات، والأدوات اللازمة لنجاح عملية الدمج، وتزويد الكفيف بالمهارات الاجتماعية اللازمة، وتعديل اتجاهات المجتمع نحوهم (الحديدي، 2015).

مشكلة الدراسة:

تعد حاسة البصر ذات أهميه بالغه للإنسان فمن خلالها يتمكن من اكتساب المعلومات، والخبرات من البيئة المحيطة، وممارسة متطلبات حياته اليومية، لأن الإعاقة البصرية تؤثر على الكثير من الجوانب الإنمائية للفرد ويصاحبها مشكلات سلوكيه، وانفعاليه مختلفة تؤثر على المهارات الاجتماعية للمعاقين بصريا، وتحد من تفاعلاتهم الاجتماعية، ولذلك فلا بد من تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للاستفادة من البقايا البصرية المتوفرة لديهم، وتحسين فرص تقبلهم الاجتماعي من قبل أقرانهم المبصرين، وفي ضوء ما تناهت به الاتجاهات العالمية الحديثة في ميدان التربية الخاصة من ضرورة دمج الأفراد المعاقين بصريا، وإتاحة فرص التعليم والحياة الكريمة لهم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم العاديين، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

◀ ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر الطلبة المعاقين بصريا أنفسهم؟

◀ ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر أقرانهم الطلبة المبصرين؟

◀ هل هناك فروق في مستويات التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظرهم تعزى لدرجة الإعاقة؟

◀ هل هناك فروق في مستويات التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظرهم تعزى للجنس؟

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي طرحه في التقبل الاجتماعي للمكفوفين، وتحسين تفهمهم

خاصة إيوائية بالمكفوفين في عام 1870م، وقد أولى الأردن اهتماما مقبولا بالمكفوفين بافتتاحه المدرسة العائلية عام 1938 في رام الله، وافتتاح مدرسة النور في عمان في عام 1969 (الحديدي، 2015).

ومن البديهي أن من حق كل طفل أن تتاح له فرص التعليم بما يتلاءم مع قدراته، وحاجاته، ولكن بعد مطالبات الجمعيات الخيرية، والأهالي المنادية بحقوق خدمة الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، انبثقت التشريعات والقوانين الدولية التي تشير إلى التعليم لجميع الأطفال بغض النظر عن قدراتهم، وإمكانياتهم فكانت حركة الدمج من التوجهات الحديثة في ميدان التربية الخاصة التي نادت بتعليم الأفراد ذوي الحاجات الخاصة في بيئات تعليمية أقل تقييدا بهدف الاستفادة من طاقاتهم كأفراد منتجين في المجتمع، وذلك بتوفير الخدمات الصحية، والاجتماعية، والتأهيلية، والتربوية اللازمة لهم للاستفادة بما تبقى، لديهم من قدرات وتنميتها وتطويرها ليسهل عليهم اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والسلوكية ودمجهم مع محيطهم الاجتماعي لتضييق الفجوة بين التعليم الخاص المعزول، والتعليم بالدمج، (الحمد والعتوم، 2016).

فالمعاقون بصريا يمثلون إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج مزيدا من العون، والمساعدة، والدعم، والرعاية، ويحتاجون إلى أن ينالوا كافة حقوقهم، وتعليمهم في بيئة قليلة القيود وفقا لإمكاناتهم واحتياجاتهم بهدف الاستفادة من طاقاتهم كافة، كأفراد منتجين في المجتمع لكي يحيا حياة كريمة مع أقرانهم العاديين،

وتوفير فرص الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية، وذلك بتقديم الأنشطة، والبرامج التربوية، ودمجهم مع الأطفال العاديين التي من شأنها العمل على تحسين التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بصريا من أقرانهم العاديين، (العامري، 2007).

ويمثل دمج المعاقين بصريا في المدرسة العادية أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءاً من السياسات التعليمية في كثير من الدول المتقدمة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومهما تعددت وتنوعت فئاتهم الخاصة ومشكلاتهم فإن لديهم قابلية، ومقدرة للتعلم، والنمو، والاندماج في الحياة العادية للمجتمع تأكيداً لمبدأ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص (الحمد والعتوم، 2016).

وبما أن المكفوفين لا يختلفون عن المبصرين إلا في الجوانب المتعلقة بالفقدان البصري، فمن الضروري أن تكون عملية الدمج شاملة بتفعيل دورهم مع قطاعات المجتمع حتى يتفاعلوا مع أقرانهم في البيئة المدرسية، مما يؤثر إيجاباً في تفاعلاتهم المجتمعية العامة، وقد بدأ العمل بدمج الأطفال المعاقين بصريا في القرن العشرين في عدة دول بتعليم المكفوفين، وضعاف البصر مع أقرانهم في المدارس العادية بدلاً واقعيًا للتربية الخاصة، لأن التربية الخاصة التقليدية أخفقت في تحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وإن الفروق بينهم وأقرانهم الآخرين فروقاً فردية في نمو القدرات العقلية، والنفسية، والجسمية،

ومن ناحية عملية يصنف الأطفال المعوقون بصريا إلى فئتين:

أ. الفئة الأولى: المكفوفين وهم أولئك الذين يستخدمون أصابعهم للقراءة، ويطلق عليها اسم قارئ بريل (Braille Readers).

ب. الفئة الثانية: هي فئة المبصرين جزئياً (Partially seeing) وهم أولئك الذين يستخدمون عيونهم للقراءة، ويطلق عليها أيضا اسم قارئ الكلمات المكبرة، أو ضعاف البصر (Large - Type Readers).

الدمج:

وقد تم التأكيد على دمج جميع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وحققهم في توفير برنامج فردي يتناسب مع حاجتهم، وقدراتهم، وإمدادهم بجميع الخدمات، والوسائل المساندة، وأصبح الجميع يدرك حقهم في التعليم، والمشاركة الفاعلة في الحياة، من أجل دمجهم في المدارس مع الأطفال العاديين، لتنمية مداركهم وتوفير بيئة تربوية أقرب إلى البيئة العادية ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، وتكوين صداقات تزيد من إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع، وينمي قدراتهم ويغير نظرة الأطفال العاديين إلى الإعاقة (الخطيب، 2012).

ويعرف (الحمد والعتوم، 2016، 24) الدمج بأنه إلحاق الطفل ذي الحاجة الخاصة بالطلبة العاديين في المدارس العادية مع تزويده بالحاجات، والمواد اللازمة التي تساعد على التكيف، والتعلم مع البقاء أطول وقت ممكن في الصف العادي.

وان نجاح عملية دمج الأطفال المعوقين بصريا في المدارس العادية يعتمد على المعلمين، وقبولهم لفكرة الدمج، و توفر برامج التدريب أثناء الخدمة لهم، وقدرتهم على تكييف طرائق التدريب، والتزامهم بمهنة التعليم، واهتمامهم الحقيقي بالأطفال المعوقين، والقدرة على العمل بروح الفريق، وتفهمهم للفروق الفردية ومراعاتها، و توفر المواد، والمعدات التعليمية المناسبة لهم، و حصولهم على المعلومات اللازمة عن خصائص وحاجات الأطفال المعوقين و حصولهم على الدعم اللازم (الحمدي، 2015).

أنواع الدمج، ويذكرها (الحمد والعتوم، 2016):

1. الدمج المكاني: يعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي ولكل مدرسة هيئتها التدريسية وخططها الخاصة، والعمل على انخراط الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الحياة الاجتماعية من خلال السكن، والإقامة مع الأفراد العاديين، وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية من أجل تقبلهم كأفراد مهمين في المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة كالمعارض، والإذاعة المدرسية، واللجان والمخيمات الكشفية، ووقت الاستراحة خلال الدوام، والعمل على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلبة المعوقين، والعاديين الموجودين في نفس المدرسة.

مع المجتمع المحيط، وتلبية متطلبات الحياة اليومية لهم، وقلة المعلومات المتوافرة عن ايجابيات دمج المكفوفين مع أقرانهم المبصرين في المدارس العادية، وتمشيا مع التوجهات العالمية الحديثة، وزيادة فرص تقديرهم لذواتهم، وتكيفهم في ممارستهم لحياتهم العامة، وتأثيراته الايجابية المتعددة، وذلك من شأنه التقليل من المشكلات التي يواجهونها.

الأهمية التطبيقية: العمل على تحسين اتجاهات الطلبة المبصرين نحو أقرانهم المعاقين بصريا، وتحسين تقبلهم الاجتماعي، والتواصل بينهم، وتوجيه أنظار المعلمين نحو التركيز على المهارات الاجتماعية للطلبة المعاقين بصريا ليكونوا أفراداً منتجين، و مساهمين في تنمية مجتمعاتهم.

التعريفات الإجرائية:

التقبل الاجتماعي: هو حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل أقرانه والتي يعبر عنها في رغبتهم بالجلوس، واللعب، والعمل معه، والتحدث إليه وزيارته، والالتقاء به خارج المدرسة بعد الدوام، والتفاعل معه في الأنشطة المختلفة.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الطلبة المعاقين بصريا (كفيف كلي، وضعاف البصر، والمبصرين مكونة من (90) طالبا وطالبة، المدمجين معا في الأسقفية الكاثوليكية في مدينة اردب.

تحدد نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق، وثبات أدوات الدراسة المستخدمة فيها.

الأدب النظري:

تكتسب حاسة الأبصار أهمية بالغة لأنها تزود الإنسان بالكثير من المعلومات القادمة من البيئة المحيطة بنا، وعندما تحدث الإعاقة البصرية تصبح إمكانية التنقل لديه محدودة إضافة إلى محدودية الوصول إلى المعلومات المطبوعة أو المرئية مما يؤثر ذلك على الاستقلالية في ممارسته أنشطة حياته اليومية، حيث يشكل المعاقين بصريا فئة غير متجانسة من حيث الأسباب وزمن حدوث الإعاقة فمنهم قد أصيب منذ الولادة أو بعد الولادة لأسباب متعددة.

ويعرف الكفيف من وجهة النظر الطبية بأنه الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 20\200 قدم في أحسن العينين حتى بعد التصحيح أو باستعمال النظارة الطبية، أما تربوياً فهو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا باستخدام طريقة بريل (الزريقات، 2006).

أما ضعاف البصر (Low vision) فهم الأشخاص الذين يعانون من صعوبات كبيرة في الرؤية البعيدة (Distance vision) والذين لا يستطيعون رؤية الأشياء عندما تكون على بعد أمتار قليلة منهم، ويعتمدون كثيراً على الحواس الأخرى للحصول على المعلومات حيث أنهم يرون الأشياء القريبة منهم، ومن الناحية التربوية هو الشخص الذي لا يستطيع تأدية الوظائف المختلفة دون اللجوء إلى أجهزة بصرية مساعدة تعمل على تكبير المادة التعليمية (الحمدي، 2015).

ويترتب عليها استجابات متباينة عن المعاق بصرياً وكثيراً ما تفرض الإعاقات قيوداً خاصة على الأطفال قد يكون لها أثر كبير على تطور مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية. وكذلك تقود إلى ردود فعل واستجابات لدى الآخرين قد يصعب التمييز بين تأثيراتها وتأثيرات الإعاقات على النمو، فهي قد تمنع الطفل من التمتع بالقدرات الاجتماعية والانفعالية التي يستطيع الأطفال العاديون من العمر الزمني نفسه إظهارها، وتلك قد تؤدي إلى عزل الطفل، وقد يتعرض للإزعاج والسخرية مما قد يقود في كثير من الأحيان إلى شعور المعاق بصرياً بالعجز وتدني مستوى مفهوم الذات من جهة والميل إلى الانسحاب الاجتماعي أو العدوانية من جهة أخرى، إضافة إلى ذلك فالإعاقة قد تحول دون قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره وذلك قد يكون له تأثير سلبي على علاقة الراشدين به بمن فيهم الوالدين (Pavri & Monda - Amaya, 2001).

كما إن الإعاقة البصرية تؤثر بشكل غير مباشر على ديناميكية النمو الاجتماعي، لأنها عملية تفاعلية يشترك فيها الأشخاص الآخرون بفعالية، حيث تلعب ردود فعل الآخرين دوراً بالغاً في النمو الاجتماعي للمعاق بصرياً، ويزوده الوالدان والأشخاص المهمين بحياته بمعلومات بديله تعويضية، وعلى أية حال البصر ليس المصدر الوحيد للتعرف على الناس والتفاعل معهم فالسمع، واللمس، والرائحة جميعها تشكل مصادر للتعرف على الآخرين، والتفاعل معهم، والطفل المكفوف يواجه صعوبات كبيرة في عملية التفاعل الاجتماعي؛ لأنها تعتمد على ردود فعل الآخرين، ويوجه اهتمامه لنفسه أكثر من الاهتمام بالآخرين بالمحيط الخارجي (أبو فخر، 2000).

ويتأثر السلوك الاجتماعي للفرد المعاق بصرياً بصورة سلبية في اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية، والشعور بالاكتمال الذاتي لعجز المعاقين بصرياً على الحركة، وعدم استطاعتهم على ملاحظة سلوك الآخرين ونشاطاتهم اليومية ورؤية تعبيراتهم الوجهية، وتقليد أو محاكاة هذه السلوكيات، والتعلم منها إذ إن الرؤية تلعب دوراً هاماً في تحقيق الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (إبراهيم، 2013).

يواجه المكفوفين الفوضى، والتحدي، وعدم التعاون، وتؤثر على بعض مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي، والشعور الزائد بالعجز، والاستسلام للإعاقة، وضعف تقبلهم، والدونية، وعدم الشعور بالأمان، وهذا يؤدي إلى الشعور بالقلق، والنقص، ورفض الذات، والخوف من المجهول، والتوتر والالزامات الحركية وعدم الاتزان الانفعالي وسيادة مظاهر السلوك الدفاعي من إنكار وتعويض وإسقاط وتبرير، وكبت، وانسحاب من النشاطات الاجتماعية، والانزواء عن الرفاق حيث إن فقدان البصري يؤدي إلى سوء التكيف، والانطواء، والخوف من إمكانية التعرض للخطر أثناء التنقل (Evans et al., 2005, 17).

كما يواجه فاقدو البصر اضطرابات سلوكية من خجل، وعدوانية، واللامبالاة، وعدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية، ورغبة أقل في النجاح، والاهتمام بالدراسة، وحب اللعب، ويعتمدون على آبائهم، ولا يمضون إلا القليل من الوقت مع

2. **الدمج الاجتماعي الوظيفي:** يقصد به التحاق الطلبة المعاقين مع العاديين، ومشاركتهم في الأنشطة التربوية في المدرسة، والسكن، وتوفير الوسائل المساندة من أدوات، ومعلمين، والعمل على تحقيق التوازن النفسي وأن لهم قيمة، وتوفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي، والحياة الاجتماعية الطبيعية بين المعاقين، والعاديين، وإكسابهم المهارات الاجتماعية المطلوبة، وزيادة قبولهم الاجتماعي من أقرانهم العاديين من خلال إقامة علاقات اجتماعية بينهم، وإعطائهم الشعور بالأمان وتكوين الصداقات بينهم.

3. **الدمج المهني:** تعليم الطفل قوانين، وانظمه، وانجاز المهمات، والعمل في المهن المختلفة خارج إطار المدرسة لإتاحة الفرصة للانخراط في المهن المختلفة، والعمل بشكل أفضل بما يناسب إعاقاتهم، وقدراتهم.

4. **الدمج الجزئي:** ويقصد به دمج الطفل المعاق في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين في الفصل الدراسي العادي.

5. **الدمج الشامل:** يقصد به إلحاق الطالب ذوي الحاجات الخاصة بمدارس، وفصول التعليم العام وتزويده بالخدمات المساندة الانتقالية، ولا يستثنى احد من المعاقين بسبب إعاقته من الدمج مع الطلاب العاديين.

متطلبات الدمج:

وتتمثل في وضع فلسفة عامة وخطة منتظمة والتحديد المبكر لذوي الحاجات الخاصة وحاجتهم التعليمية لتوفير بيئة مدرسية تساعد على استيعابهم وتأهيل وتدريب معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين وإعداد وتكييف المناهج والبرامج التربوية وإعداد وتهيئة الأسر واختيار المدرسة المناسبة وتوفير مصادر الدعم والتمويل المادية (الحمد، والعتوم، 2016).

ويعود الدمج بفوائد متعددة على المكفوفين، ومنها ان الأشخاص المكفوفين يعيشون في عالم المبصرين، ويساعدهم على إعداد هؤلاء الأشخاص للعيش بهذا العالم بفاعلية، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات، والقدرات الضرورية، كما قد يساعد الطلبة العاديين على تفهم قدرات، وخصائص الطلبة المكفوفين، وإدراك حقيقة اختلافهم عن المبصرين، ولا يجعل من المكفوفين أشخاصاً ينتمون إلى مرتبة دنوية، ويساعد المكفوفين على الشعور بأنهم جزء من المجتمع، وليس جزءاً غريباً عنه، ويعمل على تحسين مفهوم الذات لدى المكفوفين، وقد يساعده المعلمون على إدراك الفروق الفردية بين الطلبة (الحديدي، 2015).

الخصائص الاجتماعية والنفسية للمعاقين بصرياً:

تعد الخصائص الاجتماعية على أنها الأنماط السلوكية التي تتم بين الطفل، والآخرين، والمتعلقة بعملية التفاعل الاجتماعي، وتؤثر البيئة التي يعيش فيها الطفل المعاق بصرياً بشكل هام في نمو الشعور بالعجز، وتتمثل في المواقف التي تغلب عليها سمات الرفض، وعدم التقبل، وسمات المساعدة والتعاون

يشير (عواد وشريت، 2008، 83) إلى أنه يجب وضع برامج وأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل المعاق بصريا لكي يتمكن من تحقيق نجاحات على المستوى الاجتماعي، وإرشاد أسرته، ومساعدتهم لمعرفة كيفية التعامل مع أطفالهم لتنمو مهاراتهم الاجتماعية، إضافة إلى إرشاد معلمهم ليكونوا أكثر فعالية معهم، ويقدموا لهم ما هو متاح لإحداث التفاعل الاجتماعي المطلوب مع من حولهم .

التقبل الاجتماعي:

يقصد بالتقبل الاجتماعي بالعلاقة بين المعاقين وزملائهم التي تتصف بالتفاعل، وإدراك الطفل العادي بأن زميله الطفل المعاق مقبولا لديه بالعمل، والاندماج الروتيني معه بالصف وأثناء أوقات اللعب، وتعليم المعاقين مع أقرانهم غير المعاقين بالمدارس العادية، حيث يمثل حالة الرضا التي يحصل عليها المعاق بصريا من قبل أقرانه، والتي يعبر عنها في رغبتهم بالتحدث إليه، وزيارته، والالتقاء به خارج المدرسة بعد الدوام، و رغبة الطلبة المبصرين في مجاراة زملائهم من الطلبة المعاقين بصريا، وتكوين علاقات اجتماعية معهم مبنية على المحبة والتفاهم والتعاون والمشاركة الوجدانية في أنشطة حياته اليومية، ولا بد من الأخذ بالاعتبار، التقبل الاجتماعي بين الأقران عند دمجهم، وإن النمو الاجتماعي يؤثر بشكل كبير في مرحلة الطفولة في تكيف الفرد في جميع مراحل حياته، كما يتعلم الفرد مهارات اجتماعية، بتفاعله مع أقرانه، وتكوين الصداقات (Hepler, 1994).

كما ويؤثر وجود الأقران على التفاعل، والتقبل الاجتماعي للمعاقين بصريا، وقد أظهرت عدة بحوث بان الأطفال المكفوفين يواجهون تحديات كبيرة في المواقف الاجتماعية اليومية التي يتعرضون لها، في الغرفة الصفية، ويواجهون صعوبة في التفاعل الاجتماعي مع الأقران، وذلك بسبب محدودية التغذية الراجعة التي يحصلون عليها من البيئة المحيطة بهم، وبالتالي تتأثر مهاراتهم الاجتماعية سلباً لضعف قدرتهم على قراءة مؤشرات التواصل غير اللفظية، والبدء بالتفاعلات الاجتماعية المطلوبة، والمحافظة عليها (عواد وشريت، 105).

ولما كان مدى تقبل المجتمع للفرد الكفيف يعتمد جزئياً على كفايته الاجتماعية فكانت معظم الدراسات تشير إلى أن ضعف بناء المهارات الاجتماعية من المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال المكفوفين، فانه لا بد من الاهتمام بتطوير مهاراتهم الاجتماعية لكي يمكنهم الاندماج في المجتمع، والاشتراك بعلاقات ايجابية مع الأقران إذ تلعب المهارات الاجتماعية للإفراد ذوي الاحتياجات الخاصة دوراً مهماً في تعزيز اندماجهم في المدارس العادية، وفي الحياة العامة، وان انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية للمعاقين يرتبط مباشرة بمشكلات سوء التوافق النفسي الاجتماعي في الأسرة مع الأقران، وفي المدرسة، وفي العمل، كما إن الاتزان الانفعالي العام للفرد يتأثر بشكل كبير بالصعوبات التي يواجهها في علاقاته الاجتماعية، كما تعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه المعاق لإمكانية إدماجه في الحياة العامة

الأصدقاء، ومشكلات في العلاقات معهم، والوحدة، والعزلة من قبل أقرانهم المبصرين (Huurre & aro , 2000).

وقد يشعر المكفوف بوجود قيد يحد من حرية التعرف، ولا يستطيع فعل ما يريد ويرغب فيه، فهناك فعاليات اجتماعية كثيرة تمنعه الإعاقة من المشاركة فيها، والكثير من الخبرات البصرية تحجب عنه ولا يستطيع التمتع بحرية الحركة البسيطة، والسيطرة على البيئة، واكتساب أنماط السلوك المختلفة التي يكتسبها المبصر بالمحاكاة والتقليد، والحرمان من الكثير من المعلومات التي يتزود بها المبصرون من خلال الحركات، والإيماءات الوجهية، والجسمية، ولا يستطيع أن يسلك في المواقف الاجتماعية السلوك المطلوب، أو تقليد السلوك الاجتماعي، أو فهم النماذج غير الشفوية من المبصرين (Nichcy, 2004).

وبالتالي فإن قدرة الكفيف على التكيف الاجتماعي، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المجتمع، ونحو ذاته مرهون بمواقف الآخرين، واتجاهات أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وفكرتهم عن قدراته، وإمكانياته في تطوير شخصيته التي تساعده في العيش معتمداً على نفسه، وتحقيق تكيفاً اجتماعياً أفضل حين يجد التقبل، والتفاعل الاجتماعي معه من قبل الأسرة، والأصدقاء، والأجداد، لان الدعم الاجتماعي، والنفسي له تأثير ايجابي على الصحة النفسية للمكفوف (سفير، 2005).

يجد الكفيف نفسه أمام مواقف يغلب عليها الانطواء، والانغلاق على نفسه، ووزن كلماته قبل النطق بها تجنباً للسخرية، أو الاستهزاء من الآخرين، حيث يسعى إلى تأكيد الذات من خلال حرية التعبير، وحب الاستطلاع، والاهتمام، والمشاركة، والصداقة مما يستدعي تذكير الكفيف بقدراته وإمكاناته لإعادة تشكيل تقديره لذاته، ومناقشة الصعوبات، والمشكلات، والعراقيل التي تقف في طريقه، وكيفية مواجهتها (Lopez, 2006).

يوك جورج و دوغوتي (George & Duguet, 2006) إن ابرز العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في التطور النفسي، والتقبل الاجتماعي للمكفوفين تتمثل في معرفة المبصرين للوضع البصري للكفيف، وتقدير الكفيف للتعلم، وذكر نجاحاته الماضية الأكاديمية، والرياضية، ودعم وتشجيع الوالدين، وأفراد الأسرة الآخرين، والقيام بنشاطات ترفيهية، وصداقات ناجحة وقضاء وقت مناسب مع طلبة آخرين مماثلين لهم في المشكلة البصرية وتهيئة بيئة مساعدة لتطوير المهارات الاجتماعية الملائمة.

كما أن بعض الأفراد المكفوفين متكيفون نفسياً، واجتماعياً، ويقدررون المساعدة التي تقدم لهم في المواقف التي يحتاجون فيها المساعدة، ولا يريدون العون غير اللازم، ويرفضون الشفقة من الآخرين ويرتاحون للمواقف التي تبرز مواطن الشبه بينهم والمبصرين، إلا أن المكفوفين اقل سعادة من المبصرين (Wagner , 2004)، ونسبة أعلى من سوء التوافق الاجتماعي، والشخصي ويواجهون مشكلات في تأديتهم لمتطلبات الحياة الاجتماعية اليومية (Evans, 2005)، و تحدث معظم المشكلات للمعوقين بصريا من خلال المواقف الاجتماعية السلبية من الآخرين المبصرين نحوهم، والتي تشعرهم بالعزلة عن باقي أفراد المجتمع مما يدفع بالمعوق بصريا إلى الاتجاه السلبي نحو ذاته، والآخرين (الزريقات، 2006).

فقد أجرى بارفن (parvin, 2015) دراسة هدفت إلى استكشاف أثر الدمج الشامل للطلاب المعاقين بصرياً في المدارس مع أقرانهم العاديين في جنوب انكلترا، وبلغت العينة (9 طلاب مكفوفين وضعاف بصر)، وأشارت النتائج إلى تغير سلوكهم، وتفاعلاتهم الاجتماعية، وتشكيل الصداقات، وتقبلهم اجتماعياً من أقرانهم المبصرين نتيجة لدمجهم، ولكن لصالح ضعاف البصر، ووجود فروق تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وهدف دراسة راجكونورا ودوتا (Rajkonwar & Dutta, 2014)، إلى التعرف على التكيف الاجتماعي، ومستوى الطموح، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المعاقين بصرياً، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة في مدرسة خاصة للمعاقين بصرياً، وأظهرت النتائج إلى ضعف مستوى التكيف الاجتماعي للمعاقين بصرياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

أجرت (شنيكات، 2014) دراسة، هدفت إلى معرفة مستوى التقبل والتفاعل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين في المدارس الحكومية، وبلغت العينة (100) طالب وطالبة نصفهم من المعاقين بصرياً، وأشارت النتائج أن مستوى قبول المعاقين بصرياً، والتفاعل الاجتماعي معهم من قبل المبصرين جاء في المرتبة الأولى بينما جاء مستوى قبول المعاقين بصرياً للمبصرين في المرتبة الثانية، كما وجدت فروق ذات دلالة تعزى لمستويات الإعاقة في جميع أبعاد الدراسة، ولصالح الإعاقة الجزئية، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، والصف على الأبعاد الفرعية والكلية لمقياس التقبل والتفاعل الاجتماعي.

أجرى اردوغان (Erdogan, 2014) دراسة هدفت إلى تعليم الممارسة الاجتماعية للطلبة المكفوفين وكانت العينة حالة واحدة، واستخدمت المقابلة، والملاحظة للتفاعلات الاجتماعية للحالة مع طلاب التدريب العملي، والمشرف والمعلمين والطلاب الآخرين، وأشارت النتائج إلى ضرورة الإعداد لعملية التعليم الاجتماعي للمكفوفين لتمكينهم من الاندماج في المجتمع، وتحسين نوعية حياتهم.

هدفت دراسة اوزكوبات، واووزديماير (Uzkubat & Ozdemir, 2013)، إلى مقارنة المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً وعقلياً الموجودين في مدارس الدمج والموجودين في مدارس تربية خاصة منفصلة، وبلغت العينة (169) طفلاً أعمارهم (7-12) سنة، وأشارت النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً والمعاقين عقلياً الموجودين في مدارس الدمج أعلى من الموجودين في مدارس ومؤسسات التعليم الخاصة.

وأقام امبيو (Ambiyo, 2013) دراسة، هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تنفيذ برنامج التعلم بالدمج للطلاب المعاقين بصرياً في المدارس الابتدائية في نيروبي وكنيوي، وكانت العينة (139) طالباً معاقاً إعاقة بصرية، ومبصرين، واستخدمت الاستبيانات والجدول الزمنية، والمقابلة، والمراقبة، وتم تدريبهم على التوجه والتنقل، وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي في المشاركة المجتمعية للمعاقين بصرياً المدمجين في مدارس التعليم المتكاملة على مختلف المستويات، والتقبل

حيث يؤثر حجم المساندة الاجتماعية التي يتلقاها من الآخرين، ودرجة رضاه عنها في كيفية إدراكه لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته، وتعامله مع هذه الضغوط (عبيد، 2013، 141).

كما أن الأطفال المعاقين بصرياً يظهرون محددات في نموه الاجتماعي، والانفعالي، ويحتاج معلمو الأطفال الصغار إلى تزويد الأطفال المكفوفين بتواصل جسدي أكثر من الأطفال ذوو الأبصار الطبيعي، لحاجتهم، لأن يكونوا عن قرب من الكبار الذين ينظرون إليهم على أنهم مصدر للأمن والطمأنينة النفسية، لذلك فإن المعلمين عليهم إدراك حاجاتهم، وأهمية إقامة تواصل قريب معهم، وتشجيع أفراد الأسر، والآخرين على إقامة علاقات دافئة معهم (الزريقات، 2006).

الأثر المحتمل للدمج:

إن إحدى الفوائد المحتملة للدمج هي زيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الحاجات الخاصة، ولكن هذا الهدف لا يتحقق بمجرد وضع الطفل ذي الحاجات الخاصة في الصف العادي، فالدمج الاجتماعي الناجح يقتضي توافر ثلاثة عوامل رئيسية وهي: الاتجاهات، والمصادر، والمناهج، وفي هذا الخصوص فقد بينت دراسات علمية عديدة إن الأطفال العاديين قد لا يتفاعلون اجتماعياً مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ما لم يتم تشجيعهم على القيام بذلك، ولكي يتحقق الهدف المرجو من الدمج على صعيد إتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وأقرانهم الطلبة العاديين يجب تنفيذ برامج توعوية للطلبة العاديين، ويمكن أن تشمل تلك البرامج على محاكاة حالات الإعاقة واستخدام أشرطة الفيديو، وأنشطة تدريبية، وإلقاء المحاضرات التثقيفية، وينبغي على البرامج التربوية أن تولي اهتماماً كبيراً بتطوير المهارات الاجتماعية، والانفعالية للأطفال المعوقين (Guralnick, 1994).

ويشير نستان (Nistan, 2011)، أن التكيف الاجتماعي عامل بالغ الأهمية، ويرتبط بالاتصال مع الزملاء، والأساتذة وتأكيد الذات، والاتجاه نحو الاستقلالية، والأنشطة اللامنهجية، والشبكات الاجتماعية، والاندماج الاجتماعي إلا أنهم يواجهون العديد من الصعوبات، ومن الضروري التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المبصرين على الرغم من اعتمادهم على الإشارات البصري، وقد يواجهون السلوكيات السلبية من البيئة المحيطة، والرفض الاجتماعي، وعدد أقل من الأصدقاء وقلّة الأنشطة الترفيهية لافتقارهم للمهارات الاجتماعية ولذلك لا بد من العناية بالمعاقين بصرياً من الآباء والأمهات ومقدمي الخدمات لكي تتطور لديهم مهارات التفاعل والتقبل الاجتماعي مع الآخرين.

الدراسات السابقة:

لقد حاول كثير من المهتمين بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة البحث عن حلول للمشكلات التربوية التي يواجهونها وخاصة في مجال التقبل الاجتماعي للمعاقين بصرياً وكان منها الدراسات الآتية:

الاجتماعي من أقرانهم المبصرين للطلاب المعاقين بصرياً.

هدفت دراسة عواد، والشوارب (2012) إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين، ونظرائهم المعوقين بصرياً، وبلغت العينة من (85) طفلاً وطفلة، وبلغت أعمارهم بين (4-6) سنوات من محافظتي البلقاء، واربد، وأشارت النتائج إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين مرتفع بينما كان لدى الأطفال المعاقين بصرياً متوسطاً، ووجدت فروق لصالح الإناث في بعد التواصل الاجتماعي، ولم توجد فروق بين الذكور، والإناث العاديين، والمعوقين بصرياً في بقية أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، وأوصت الآباء والمعلمين بتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً التي تسهم في تيسير دمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع.

كما أجرت كرسنيان، واوفيند (Christian & Oyvind 2010)، دراسة، هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الترتيبات التعليمية، والمشاركة، والألفة، والتقبل الاجتماعي المتصور للطلاب المعاقين، وأقرانهم العاديين في وقت الفراغ في المدارس العادية في النرويج، وتألفت العينة من (85) طالباً أعمارهم من (11 - 13) سنة وأولياء أمورهم، وأشارت النتائج إلى أن نوع الإعاقة ودرجتها له تأثير سلبي على التقبل الاجتماعي، والعلاقة الحميمة مع الأقران، والمشاركة الاجتماعية، وقد تعيق الترتيبات التعليمية سلباً فرص الأطفال المعاقين في المشاركة، والتفاعل الاجتماعي.

وأجرت سيليست وجروم (Celeste & Grum, 2010) دراسة، هدفت إلى معرفة اثر الدمج الاجتماعي باللعب، والتفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين بصرياً ما قبل المدرسة، وكانت العينة حالتين، طفل من سلوفينا، وطفله من الولايات المتحدة، وبلغت أعمارهم (4، 11) سنوات شهر، وأشارت النتائج إلى تحسن مفهوم الذات، والتفاعل مع الأقران، والمشاركة الاجتماعية، وقل عزلة، ونمو مهارات الكفاءة الاجتماعية كنتيجة لدمجهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن الأطفال المعاقين بصرياً يواجهون صعوبات في المهارات الاجتماعية، والتقبل الاجتماعي مع المبصرين، واستخدمت إستراتيجية الدمج لها من فوائد كبيرة على تفهمهم الاجتماعي، وتعديل اتجاهات الآخرين نحوهم إلا أن غالبية الدراسات أجريت في بيئات أجنبية تختلف في ثقافتها، وقيمها، واتجاهاتهم نحو المعاقين بصرياً.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن عينة الدراسة طبقت في بيئة عربية، وليست أجنبية، كما أن غالبية طلبة العينة من البيئات الريفية، وما تتميز به من عادات، وتقاليدها، وثقافتها قد لا يشجع بعضها على تقبل الأطفال المعاقين بصرياً.

الطريقة والإجراءات:

- زيارة أسقفية الكاثوليك في مدينة اردب، والحصول على موافقة مديرة المدرسة فيها بإجراء الدراسة الحالية على

الطلاب المعاقين بصرياً والمبصرين.

- التوضيح لمديرة المدرسة، والكادر التعليمي، والإداري الهدف من الدراسة، وهو التعرف إلى مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس العادية.

- الاجتماع بالطلبة المعاقين بصرياً وبيان الغاية من الدراسة وأهميتها.

- تم تقسيم مجتمع الدراسة الإحصائي إلى طبقات حسب درجة الإعاقة كفيف جزئي، كفيف كلي إضافة إلى المبصرين.

ومن هذه الطبقات تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية عن طريق القرعة.

عينة الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع (90) نسخة من أداة تقدير التقبل الاجتماعي على الطلبة المعاقين بصرياً والمبصرين المدمجين معا في المدارس العادية، بالطريقة العشوائية الطبقية.

والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (90)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	45	50.0
	أنثى	45	50.0
	المجموع	90	100.0
العمر	10 فأقل	18	20.0
	11 الى 15	38	42.2
	16 إلى 19	34	37.8
درجة الإعاقة للطلبة المكفوفين	المجموع	90	100.0
	كفيف جزئي	11	36.7
	متوسطة	10	33.3
المبصرين	كفيف كلي	9	30.0
	المجموع	30	100.0
		60	

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

● بلغ عدد الذكور في العينة (45) بنسبة مئوية (50.0) %، بينما بلغ عدد الإناث (45) بنسبة مئوية (50.0) %.

● بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر (42.2) % للفئة العمرية (11 إلى 15)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (20.0) % للفئة العمرية (10 فأقل).

● بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير درجة الإعاقة للطلبة المكفوفين (36.7) % (المتدنية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (30.0) % لدرجة الإعاقة (مرتفعة) (كفيف كلي).

مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعاقين بصريا أنفسهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المعاقين بصريا عن فقرات كل محور على حدة: على النحو التالي:

أ. تقبل المعاق بصريا للآخرين من وجهة نظر المعاق بصريا، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصريا للآخرين من وجهة نظر المعاق بصريا" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
1	10	أقدم نفسي للآخرين من المبصرين.	4.10	0.95	مرتفعة
2	5	أتجاهل انتقادات الآخرين.	4.03	0.96	مرتفعة
2	13	أشارك أصدقائي المبصرين مناسباتهم الاجتماعية.	4.03	0.84	مرتفعة
4	4	لدي الكثير من الأصدقاء المكفوفين.	3.93	0.86	مرتفعة
4	6	أشجع أصدقائي المبصرين في الألعاب الرياضية.	3.93	0.86	مرتفعة
6	14	أفضل الجلوس مع المكفوفين فقط.	3.80	0.95	مرتفعة
6	15	أعمل بشكل أفضل مع المكفوفين.	3.80	0.88	مرتفعة
8	8	أخبر أصدقائي المبصرين حبي أو غضبي اتجاههم.	3.73	0.97	مرتفعة
9	11	أرغب في التعرف على أصدقاء جدد من المبصرين.	3.72	0.90	مرتفعة
10	12	أصغي إلى نصائح أصدقائي المبصرين وإرشاداتهم.	3.71	1.04	مرتفعة
10	16	أقلق وأخاف من مقابلة أناس جدد.	3.71	0.86	مرتفعة
12	7	أرتاح عند التعامل مع المكفوفين.	3.70	0.91	مرتفعة
13	3	أشارك أصدقائي المبصرين في ألعابهم المختلفة.	3.60	1.09	متوسطة
14	9	أشارك أصدقائي المكفوفين في الواجبات المدرسية.	3.20	1.02	متوسطة
15	2	أقدم اعتذاري إذا أخطأت مع أحدهم.	2.93	0.90	متوسطة
16	1	أساعد أصدقائي المبصرين عندما يحتاجونها.	2.73	0.69	متوسطة
		مستوى تقبل المعاق بصريا للآخرين من وجهة نظر المعاق بصريا ككل	3.66	0.59	متوسطة

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة لقياس التقبل الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين بصريا المدمجين بالمدارس العادية، وتكونت من (46) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، بالاعتماد على: الأدب النظري ذي الصلة بالموضوع، والدراسات السابقة، والمعلمين العاملين مع المعاقين بصريا، والطلبة المعاقين بصريا أنفسهم.

قد تم تقسيم الإجابة على أداة الدراسة إلى التوزيع الرباعي ليكرت، وكانت كثيرا جداً، كثيرا، قليلاً، نادراً.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة.

الجدول (2)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية)
تقبل المعاق بصريا للآخرين من وجهة نظر المعاق بصريا	0.88	0.82
تقبل الآخرين المبصرين للكفيف	0.85	0.83
التقبل الاجتماعي للطلبة المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين	0.86	0.87
الأداة ككل	0.85	0.81

يظهر الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات بطريقتي (كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية) كانت مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) (0.85)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) (0.81)، وجميعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق.

صدق الأداة:

تم عرض الأداة على عدد من الأساتذة في تخصصي التربوية الخاصة، وعلم النفس في جامعة جدارا واليرموك، وإربد الأهلية لإبداء آرائهم حول الفقرات المكونة لأداة التقبل الاجتماعي للأطفال المعاقين بصريا، وتم تعديل وحذف بعض الفقرات بناء على ملاحظات المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة مقبولة لتطبيق الدراسة الحالية.

عرض النتائج للتحليل الإحصائي:

يتضمن عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
15	14	يشاركني المبصرون في الواجبات المدرسية.	2.40	0.85	متوسطة
		مجال «تقبل الآخرين المبصرين للكفيف» ككل	3.46	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «تقبل الآخرين المبصرين للمعاقين بصريا تراوحت بين (2.40 - 4.10)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) «يبادر المبصرون في التعرف عليّ» بمتوسط حسابي (4.10) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) «يشاركني المبصرون في الواجبات المدرسية» بمتوسط حسابي (2.40) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.46) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن مستوى تقبل الآخرين المبصرين للمعاقين بصريا من وجهة نظر الطلبة المعاقين بصريا أنفسهم كان متوسطاً.

السؤال الثاني: ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المبصرين عن فقرات مجال التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين، الجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين» مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	أسخر من بعض سلوكيات المكفوفين.	4.30	0.74	مرتفعة
2	4	أبادر في التعرف على الكفيف.	4.17	0.78	مرتفعة
2	5	أتبادل الحديث مع زملائي المكفوفين.	4.17	0.69	مرتفعة
4	10	أعبر عن مشاعري لأصدقائي المكفوفين.	4.03	0.94	مرتفعة
5	13	أشارك زملائي المكفوفين في الأنشطة المختلفة.	4.00	0.88	مرتفعة
6	14	أسمح لأصدقائي المكفوفين مشاركتي أغراض الخاصة.	3.90	1.00	مرتفعة
7	11	أقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي المكفوفين.	3.85	0.94	مرتفعة
8	12	أشارك زملائي المكفوفين في أداء الواجبات المدرسية.	3.77	0.98	مرتفعة
9	15	أدعو أصدقائي المكفوفين مشاركتي في مناسباتي المختلفة.	3.77	0.91	مرتفعة
10	9	أقدم النصائح والإرشاد لزملائي المكفوفين.	3.70	0.83	مرتفعة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «مستوى تقبل المعاق بصرياً للآخرين من وجهة نظر المعاق بصرياً» تراوحت بين (2.73 - 4.10)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (10) «أقدم نفسي للآخرين من المبصرين» بمتوسط حسابي (4.10) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) «أساعد أصدقائي المبصرين عندما يحتاجونها» بمتوسط حسابي (2.73) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن مستوى تقبل المعاق بصرياً للآخرين من وجهة نظر المعاق بصرياً كان متوسطاً.

ب. مستوى تقبل الآخرين المبصرين للمعاقين بصريا من وجهة نظر الطلبة المعاقين بصريا أنفسهم.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «تقبل الآخرين المبصرين للمعاقين بصريا» مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	يبادر المبصرون في التعرف عليّ.	4.10	0.99	مرتفعة
2	13	يرحب بي المبصرين في الصف العادي.	3.93	0.90	مرتفعة
3	9	يبادلني زملائي المبصرين الحديث.	3.90	0.88	مرتفعة
3	15	يقدم المبصرون المساعدة لي في القراءة والكتابة.	3.90	1.12	مرتفعة
5	11	يعتذر مني المبصرين عندما يخطئون معي.	3.87	0.93	مرتفعة
6	1	يزعجني المبصرون بالكثير من التصرفات.	3.77	0.85	مرتفعة
6	3	يلقى زملائي المبصرين التحية عليّ.	3.77	1.00	مرتفعة
6	6	يقدم المبصرون المساعدة عندما أحتاج إليها.	3.77	0.89	مرتفعة
9	10	لي العديد من الأصدقاء المبصرين عندما يخطئون معي.	3.53	1.00	متوسطة
9	12	يدعونني زملائي المبصرين إلى مناسباتهم الخاصة.	3.53	1.00	متوسطة
11	8	يقف زملائي المبصرين إلى جانبي عندما أحتاج إليهم.	3.33	1.05	متوسطة
12	2	يشاركني أصدقائي المبصرون في الواجبات المدرسية.	3.27	1.04	متوسطة
13	5	أقضي وقتاً ممتعاً مع أصدقائي المبصرين في الأنشطة المختلفة.	2.47	0.68	متوسطة
14	4	يسخر مني المبصرون.	2.43	0.50	متوسطة

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال تقبل المبصرين للكفيف، حيث بلغت قيمة (F) (11.03) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال تقبل المبصرين للكفيف تبعاً لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	جزئية	متوسطة	مرتفعة
جزئية	3.99		0.47*	0.74*
متوسطة	3.52			0.27
مرتفعة	3.25			

يظهر من الجدول رقم (7) أن مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية لكان بين درجة الإعاقة جزئية وكل من درجات الإعاقة (متوسطة، مرتفعة) ولصالح درجة الإعاقة الجزئية بمتوسط حسابي (3.99)، مما يدل على أن درجة تقبل المبصرين للكفيف الذي يعاني من درجة أعاقه جزئية أعلى منها الذي يعاني درجة إعاقة مرتفعة أو متوسطة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجال تقبل المعاق بصرياً للآخرين، حيث بلغت قيمة (F) (3.10) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال تقبل المعاق بصرياً للآخرين تبعاً لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	جزئية	متوسطة	مرتفعة
جزئية	3.76		0.23	0.30*
متوسطة	3.53			0.07
مرتفعة	3.46			

يظهر من الجدول (8) أن مصادر الفروق بين المتوسطات الحسابية لكان بين درجة الإعاقة جزئية وكل من درجة الإعاقة (مرتفعة) وكان لصالح درجة الإعاقة الجزئية بمتوسط حسابي (3.76)، مما يدل على أن درجة تقبل المعاق بصرياً بدرجة جزئية للآخرين أعلى من درجة تقبل المعاق بصرياً بدرجة مرتفعة للآخرين.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستويات التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظرهم تعزى للجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T - Test) على مجالي (المبصرين للكفيف، تقبل

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
11	8	لدي العديد من الأصدقاء المكفوفين.	3.50	1.07	متوسطة
12	1	أشعر أن المكفوفين مختلفون عن المبصرين ولا أستطيع تقبلهم.	3.23	1.16	متوسطة
13	3	أرحب بالطفل الكفيف في الصف العادي.	2.73	1.01	متوسطة
14	7	أقدم المساعدة لزملائي المكفوفين عند الحاجة إليها.	2.67	0.95	متوسطة
15	6	أشارك زملائي المكفوفين في القضايا المدرسية.	2.53	0.89	متوسطة
		مجال «التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين لدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين» ككل	3.62	0.44	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال «التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين» تراوحت بين (2.53 - 4.30)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) «أسخ من بعض سلوكيات المكفوفين» بمتوسط حسابي (4.30) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) «أشارك زملائي المكفوفين في القضايا المدرسية» بمتوسط حسابي (2.53) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.62) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين كان متوسطاً.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستويات التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالي (تقبل المبصرين للكفيف، تقبل المعاق بصرياً للآخرين) تبعاً لمتغير «درجة الإعاقة»، و الجدول (6) توضح ذلك.

الجدول (6)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالي (تقبل المبصرين للكفيف، تقبل المعاق بصرياً للآخرين) تبعاً لمتغير مستوى التقبل

المجال	درجة الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
تقبل المبصرين للكفيف	جزئية	3.99	0.52	11.03	0.00
	متوسطة	3.52	0.57		
	مرتفعة	3.25	0.45		
تقبل المعاق بصرياً للآخرين	جزئية	3.76	0.41	3.10	0.04
	متوسطة	3.53	0.45		
	مرتفعة	3.46	0.41		

والانحرافات المعيارية، وتراوحت بين (2.53 - 4.30)، وللرجال ككل بمتوسط حسابي (3.62) بدرجة تقييم متوسطه لمستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين من وجهة نظر المبصرين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شنيكات، 2014)، وهذا ربما يعود إلى أن المبصرين وبما يتمتعون به من حواس مختلفة يتكون من خلالها استقبال المثيرات البيئية المختلفة سواء أكانت بصرية، أو سمعية أو شمعية، والتوافق معها وربما يعود إلى النظرة التفاؤلية إلى أغلبهم للحياة، إذ لا بد من مقارنة المبصرين أنفسهم بأقرانهم المكفوفين ويقدرونهم لفقدانهم كثير من القدرات، والإمكانيات في التفاعل مع الآخرين، والتواصل معهم ويتعاطفون معهم كما يعود إلى الترتيبات، والتجهيزات التعليمية، والتدريب الموجه من المعلمين والمعلمات في الأسقفية على التقبل الاجتماعي، والمشاركة الفاعلة بين المكفوفين، والمبصرين نتيجة لدمجهم.

أما للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستويات التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير درجة الإعاقة؟

«فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي على مجالي قبول المبصرين للكفيف وقبول المعاق بصرياً للآخرين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بلغت ($F=11.03$) حول مجال تقبل المبصرين للكفيف ولبيان مصادر الفروق استخدمت (Scheffa) للمقارنة البعدية وتبين وجود فروق لصالح درجة الإعاقة الجزئية، وبمتوسط حسابي (3.99) مما يدل على أن درجة تقبل المبصرين للكفيف جزئياً أعلى منها للذين يعانون من إعاقة مرتفعة، أو متوسطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تقبل المعاق بصرياً للآخرين بمتوسط حسابي (3.76) حيث بلغت قيمة ($F=3.10$)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (parvin, 2015) (شنيكات، 2014) (Christian & Oyvind, 2010) وقد يعود ذلك أنه كلما ازدادت درجة الإعاقة قلت القدرة على التكيف الاجتماعي مع متطلبات الحياة اليومية، وإن دمج المعاقين بصرياً مع المبصرين في المدرسة العادية قد يزيد من فرص التفاعل والتقبل الاجتماعي بينهم.

أما للإجابة على السؤال الرابع، فقد استخدم (T - Test) على مجالي تقبل المبصرين للكفيف وتقبل المعاق بصرياً للآخرين.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق تعزى للجنس، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Rajkonwar & Dutta, 2014) (شنيكات، 2014)، ويفسر الباحثان ذلك إلى الاهتمام العالي والتفهم من قبل إدارة الأسقفية، والكادر الإداري، والمعلمين لحاجات الطلبة المعاقين بصرياً، وعدم التمييز في المعاملة بين الذكور، والإناث إضافة لفوائد الدمج الإيجابية على الطلبة المعاقين بصرياً وإتاحة الفرص الكافية في تفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة لكلا الجنسين، بينما اختلفت مع دراسة (parvin, 2015)، وعواد والشوارب (2012) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى للجنس لصالح الإناث.

المعاق بصرياً للآخرين) تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (9) توضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T - Test) على مجالي تقبل المبصرين للكفيف، تقبل المعاق بصرياً للآخرين) تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
تقبل المبصرين للكفيف	ذكر	3.57	0.52	0.47	0.50
	أنثى	3.54	0.52		
تقبل المعاق بصرياً للآخرين	ذكر	3.56	0.33	0.10	0.76
	أنثى	3.50	0.36		

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجالي تقبل المبصرين للكفيف، وتقبل المعاق بصرياً للآخرين) لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على «ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المعاقين بصرياً المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر الطلبة المعاقين بصرياً؟»، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة كلاً على حدة وقد كان مجال تقبل المعاقين بصرياً للآخرين من وجهة نظر المعاق بصرياً بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.73 - 4.10) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66)، مما يدل على أن مستوى قبول المعاق بصرياً للآخرين من وجهة نظره جاءت بدرجة متوسطة، كما وجاء مستوى تقبل الآخرين المبصرين للكفيف من وجهة نظر المكفوفين بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.40 - 4.10) وبمعدل كلي (3.46) بدرجة تقييم متوسطة مما يدل على أن مستوى تقبل الآخرين المبصرين للكفيف من وجهة نظر المكفوفين أنفسهم كان بدرجة تقييم متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (شنيكات، 2014) (parvin, 2015) (Uzkubat O& zdemire, 2013; Celeste & Grum, 2010; Erdogan, 2014) (Ambiyo, 2013) (Christian & Oyvind, 2010) أي وجود تقارباً وألفة وتفاعلاً بين المعاقين بصرياً، وأقرانهم المبصرين وهذا ربما يعود إلى أن الطلبة المكفوفين المدمجين مع الطلبة المبصرين قد تم دمجهم في سن مبكرة من تواجدهم في المدرسة تماشياً مع الأهداف الأساسية التي تسعى الأسقفية إلى تحقيقها برعايتها للطلبة المكفوفين ودمجهم مع المبصرين في الصف العادي، وتقبل كل من المكفوفين، والمبصرين لبعضهما، ولأن الدمج يعمل على زيادة التفاعل، والتقبل الاجتماعي بين ذوي الحاجات الخاصة، والعاديين.

أما للإجابة على السؤال الثاني الذي نص على «ما مستوى التقبل الاجتماعي للطلبة المكفوفين المدمجين من وجهة نظر الطلبة المبصرين فقد استخرجت المتوسطات الحسابية،

التوصيات:

10. عواد، احمد، شربت، اشرف.(2002).”تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصرياً“، مجلة التربية المعاصرة، (61)، (103 - 168).
11. شقير، زينب.(2005).”أسرتي، مدرستي، انا ابنكم المعاق : ذهنياً، سمعياً، بصرياً“ .المجلد الثاني، (ط2)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
12. شنيكات، فريال.(2014).”مستوى التقبل والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن“ .مجلة العلوم التربوية، 41(2).
13. شهلة، إيلي منيف.(1998).”الأيام الأخيرة في حياة الخلفاء“، القاهرة: دار الكتاب العربي.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Ambiy, Gladys.(2013).«Factors influencing implementation of Kenya integrated education Program for primary school pupils with visual impairments in Kitui and Nairobi counties». Kenyatta university institutional repository.
2. Celeste, M,& Grum, D.(2010).“Social integration of children with visual impairment: a developmental model”, research gate, Elementary education online, 9(1), 11 - 22.
3. Evans, Jennifer, Fletcher, Astrid, Smeeth, Liam. (2005).” prevalence causes and impact of sight loss in older people in Britain” , published by Thomas pock lington trust, London, November 19.
4. George, Anne I, Duquette, Cheryl.(2006).”The psychosocial experiences of a student with low vision”.American foundation for the blind.v100. n3.
5. Guralnick, M.M.(1994).“Mother perception of the penfits and draw backs of early childhood mainstreaming”.Journal of early intervention 18, 168 - 183.
6. Huurre, T.M., Aro, H.M.(2000).“The psychosocial well - being of finish adolescents with visual impairments versus those with chronic conditions and those with no disabilities”.journal of visual impairment & blindness, v 94, n 10, p 625 – 37.
7. J.B.Hepler.(1994).“Evaluating the effectiveness of a social skills program for preadolescents”. research on social work practice, 4(4), 411 - 435.
8. Kaya, Erdogan.(2014).“Teaching practice of a social studies practicum student who is blind: a case study”.Eurasian journal of educational research, n54, p187 - 206.
9. Lopez, Maria.d.(2006).“The self - concept of Spanish young adults with retinitis pigmentosa”.

- من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات لآباء ومعلمي الأطفال المعاقين بصريا التي يمكن أن تسهم في زيادة فرص التقبل الاجتماعي، وتيسير دمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع: -
1. تقديم الأنشطة والبرامج التربوية والترفيهية التي من شأنها زيادة أواصر التقبل، والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين بصريا، وأقرانهم المبصرين، وتنمية اتجاهات ايجابية نحوهم.
 2. عقد ورش عمل تدريبية للآباء، والمعلمين على كيفية زيادة التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال المعاقين بصريا، وأقرانهم المبصرين.
 3. إلقاء المحاضرات، والندوات التوعوية المجتمعية لأهمية دمج المعاقين بصريا مع العاديين في كافة الأنشطة تمشيا مع التوجهات العالمية الحديثة التي تنادي بالدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. إبراهيم، سليمان.(2013).«سيكولوجية الإعاقة البصرية (المعاق بصريا بين الطاقة المعطلة والقوى المنتجة)». عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
2. الحديدي، منى.(2015).”مقدمة في الإعاقة البصرية، ط7، عمان: دار الفكر.
3. الحمد، علي، العتوم، نعيم.(2016).”الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة“، عمان: دار المسيرة.
4. الخطيب، جمال.(2012).”تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية“، ط3، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
5. الزريقات، ابراهيم.(2006).“ الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية“.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. العامري، خالد.(2007).”غرس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال“، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
7. أبو فخر، غسان.(2000).“ المعوقين حسيًا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم“، مجلة الشؤون الاجتماعية، الشارقة، (67).
8. عبید، ماجدة.(2013).“ الخدمات المساندة في التربية الخاصة “. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
9. عواد، احمد والشوارب، اباد.(2012).”المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية“.مجلة جامعة دمشق، (1)28

- American foundation for the blind.v 100.n 6.*
10. Nistan, among.(2011).“ *Academic and social adjustment of university students with visual impairment*”.*academic and social adjustment of university students with vi.ph.D.*
 11. Nichcy, p.(2004).“*Visual impairment. publication of the national , dissemination center for the children with disabilities. journal of visual impairment & blindness , v 96, n1, 22 - 37.*
 12. Pavri, S., & Monda - Amaya , l.(2001).“*Social support in inclusive schools: student and teacher perspectives*”.*exceptional children, 67 (3), 391 - 411.*
 13. Rajkonwar, S.& Dutta, J.(2014).“*A study of adjustment, level of aspiration, self - children of Assam*”, *international journal of development research, 4(4), 902 - 907.*
 14. Shahnaj , parvin, (2015).“*Social inclusion of visually impaired students studying in a comprehensive secondary mainstream school in the south of England*”.*international journal of scientific and research publications, volume 5, issue 2, 1 ISSN 2250 - 3153.*
 15. Ozkubata, U, & Ozdemir, S.(2013).» *A comparison of social skills in Turkish children with visual impairments, children with intellectual impairments and typically developing children.the online platform for Taylor & Francis group, content pages 500 - 514.*
 16. Wagner, elk.(2004).«*Development and implementation of a curriculum to develop social competence for students with Visual impairment in Germany*».journal of visual impairment & blindness, v. 98, issue 11,703 - 710.
 17. Wendelborg, Christian; Kvello, Oyvind.(2010).» *Perceived social acceptance and peer intimacy among children with disabilities in regular schools in Norway*».journal of applied research in intellectual disabilities, v23, n2, p143 - 153.